



#محميون - أسبوع جهاز التربية والتعليم حول موضوع الاعتداءات الجنسية في الشبكة - المنع والتشخيص والمواجهة

"مقياس الخطر"

إعداد المرشدتين: سريدة منصور ومزنة حليحل

مرشدتان في وحدة الجنسانية السليمة ومنع الاعتداءات الجنسية، 2019

مقدمة¹

تُعدّ شبكة الإنترنت حيزاً إضافياً يعيش فيه العديد من الأشخاص ويقضون فيه ساعات دون كلل أو ملل. يتّسم هذا الحيز بخصائص فريدة تتيح فرصاً مختلفة للتطور الشخصي والتعلم وتلقي المساعدة والعلاج، بيد أن هذه الخصائص تزيد من خطر التعرّض للعنف والاعتداء أيضاً. كلّما كانت شبكة الإنترنت مركزية في حياتنا أكثر، زادت مشاركة الآخرين في جوانب من حياتنا، وذلك من خلال نشر الصور والأفلام والمغامرات والمواد التي نصلنا من مصادر أخرى.

نحن ندرك جميعاً أن جيل المراهقة هو مرحلة حساسة، حيث يتميّز برغبة المراهق في المغامرة والاكتشاف والخوض في تجارب واتخاذ القرارات بشكل فردي والتمرد والشعور بالانتماء وغيرها. تسلط هذه المميّزات الضوء على الظواهر التي يواجهها المراهقون بكلّ ما يخصّ نشاطهم داخل الشبكة. لا يدرك المراهقون النتائج المترتبة على منشوراتهم في شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان، وغالباً ما يقومون بنشر صور ومقاطع فيديو تؤدي إلى تعرّضهم للسخرية، الاستغلال، العنف والأذى، دون الوعي المسبق للأضرار المترتبة على ذلك في المستقبل. لذلك؛ تزداد أهمية العمل على رفع وعي الطلاب حول المضامين التي يتمّ نشرها أو مشاركتها عبر الشبكة، وتأثيرها عليهم وعلى الآخرين، والتأكيد على أهمية التوجّه لطلب المساعدة عند الحاجة.

¹ كُتبت الجملة بصيغة المذكر لكنها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

الأهداف:

1. أن يتعرّف الطالب على الخطورة الكامنة في مواقف مختلفة.
2. أن يدرك الطالب أهمية اتخاذ القرارات السليمة من أجل مواجهة الخطر.
3. التأكيد على أهمية التوجّه لطلب المساعدة عند التعرّض للمضايقة أو الخطر.

الوقت المخصّص للدرس: ساعة

وسائل مساعدة: ورقة العمل "مقياس الخطر" (انظر [الملحق الأول](#))

سير الدرس:

القسم الأول: عمل فردي

يحصل كلّ طالب على ورقة العمل "مقياس الخطر"، حيث تحوي مواقف لفحص مدى الخطورة التي يتعرّض لها من خلال هذا الموقف. على كلّ طالب قراءة الجملة وتحديد مدى الخطورة الكامن في هذا السلوك من خلال اختيار رقم بين 1 و10 (1= سلوك عادي ومقبول، 10= سلوك خطير).

القسم الثاني: عمل في مجموعات

يتمّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكوّنة من 3-4 طلاب. يقوم كلّ طالب بعرض إجاباته أمام المجموعة وشرح سبب اختياره درجة الخطورة. تتمّ إتاحة المجال لكلّ طالب كي يحاول إقناع الآخرين برأيه.

القسم الثالث: نقاش في المجموعة الكاملة

- ماذا شعرت عند قراءة الجُمْل؟
- بماذا فكّرتم؟
- هل المواقف التي تمّ عرضها أمامك هي مواقف بعيدة عن واقعنا؟
- مع أيّ المواقف شعرت براحة وأمان؟ لماذا؟
- مع أيّ المواقف شعرت بخطورة؟ لماذا؟

القسم الرابع: سؤال شخصي

- ماذا ستصح صديقاً توجّه إليك وقد تورط في حدث إساءة في شبكة الإنترنت؟ لماذا؟

رسائل مهمة:

- ليس كلّ ما يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحاً.
- نشر معلومات شخصية وإطلاع أشخاص لا نعرفهم عليها قد يعرّضنا للخطر.
- حتى لو كنّا جزءاً من المجموعة يجب التفكير ملياً في القرارات الصادرة عن المجموعة والعمل على التصدي للقرارات التي تُلجق الأذى بالآخرين.
- عندما نتعرّض لمواقف محرّجة أو نعلم عن سلوكٍ يعرّض الآخرين للخطر يجب أن لا نتردّد في التوجّه لطلب المساعدة.
- مشاركة شخص بالغ تثق به ستساعدك على تخطّي الأزمة .

الملحق الأول

مقياس الخطر

الذهاب لزيارة صديق في يوم العطلة									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
سلوك خطر									سلوك عادي/ مقبول

الخروج من البيت في يوم ماطر دون ملابس دافئة									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
سلوك خطر									سلوك عادي/ مقبول

الذهاب لوحدك للمركز التجاري لشراء الملابس									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
سلوك خطر									سلوك عادي/ مقبول

